

# فيديو # ٥٣٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفجر حلقة # ٢

## الآيات ٥١-٣.

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية خمسة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية والاخيرة باذن الله. من حلقات تدبر سورة الفجر ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:00](#)

وافتح معي سورة الفجر احنا تدبرنا امبارح اول اربعتاشر اية من سورة الفجر وشفنا ربنا بيقسم فيهم بازمنا تعالوا نقرأ كده مع بعض ونسترجع اللي قلناه امبارح بسرعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:26](#)

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هذه الازمنة هي الفجر هل لانه وقت من اشرف الاوقات في اليوم الوقت اللي بيطلع فيه نور النهار ويبدأ يوم جديد بامل جديد - [00:00:54](#)

لان الوقت اللي ربنا ادمر فيه بعض الاقوام الكافرة كما ذكرنا في الحلقة اللي فاتت وليال عشر هي اول عشر ليالي من ذي الحجة اللي بيسموها عشر الاضحى يعني العشرة اللي قبل يوم الاضحى - [00:01:17](#)

عيد الاضحى وقيل هي اول عشرة في شهر المحرم اللي صار فيها بنو اسرائيل مع موسى صلى الله عليه وسلم هربا من فرعون. ولحقهم فرعون في اليوم العاشر يوم عاشوراء - [00:01:37](#)

اللي هو العاشر من محرم وربنا اغرقه والشفع والوتر هل هي الصلوات اللي علمنا النبي عليه الصلاة والسلام ان احنا نختم بها عبادة الليل ام هي السبع الليالي السبع والثمانية ايام اللي ربنا سلط فيها الريح على قوم عاد - [00:01:52](#)

سبع ليال وثمانية ايام حسوما ام هي ايام التشريق الثلاثة اللي بيقضيهما الحاج في منى الله اعلم. والليل اذا يسر الكل عارف الليل وقت شريف بيتنزل فيه الله سبحانه وتعالى في الثلث الاخير الى السماء الدنيا ويقول وده على فكرة ده ده حديث صحيح - [00:02:15](#)

ان الحق تبارك وتعالى يتنزل الى السماء الدنيا حين لا يبقى الا الثلث الاخير من الليل فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاجبيه يعني وقت وقت شريف ايضا وقت جيد - [00:02:42](#)

ولا لانه الوقت اللي ربنا اهلك فيه بعض الاقوام الظالمة وتوعدهم بعذاب ينزل عليهم بالليل. يعني مسلا في سورة الاعراف ربنا قال في الاية اربعة وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا - [00:02:56](#)

او هم قائلون قائلون يعني ايه؟ وهم نايمين القيلولة. لكن اول حاجة ممكن يجيء بأس الله بياتا يعني وهم بايتين بالليل احنا مش متأكدين بالزبط المقصد ايه والله اعلم بمراده - [00:03:16](#)

من هذه الاقسام يعني جمع قسم لكن اللي احنا متأكدين منه وان هذه الاقسام لازم الانسان يعمل عقله فيها ويفكر ويتدبر في كل هذه الاحتمالات لان كل هذه الاحتمالات واردة - [00:03:36](#)

اقرا الاية خمسة كده هل في ذلك قسم لذي حجر هذا القسم للانسان اللي عنده عقل العذاب ممكن ينزل على الكافر المكذب في اي لحظة الليل او في النهار ربنا مش بينشغل - [00:03:57](#)

لا بالليل ولا بالنهار لا بينام بالليل ولا بيقيل بالنهار وربنا مش بينشغل بالاعباد والمواسم الدينية العشر من ذي الحجة والعشر من المحرم عذاب ربنا ما لوش موعد ولا يجب ان الانسان يطمن - [00:04:18](#)

طالما انه ما قامش باللي عليه من ايمان وعمل صالح اقرأ معي من الاية ستة الاية اربعتاشر الم تر كيف فعل ربك بعاد في رمزات  
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد - [00:04:40](#)

فرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد الاقوام اللي كانوا  
مطمئنين لانهم اقوياء واغنياء متقدمين علميا عذاب ربنا نزل عليهم صبا - [00:05:03](#)

فصب عليهم ربك سوط عذاب. والصب ده كله كل العذاب ده كانها لسعة كبراج واحدة سوط عذاب بالنسبة لعذاب الاخرة دي لسعة.  
دي شوية لسوعة بسيطة كده ان ربك بالمرصاد - [00:05:35](#)

كانت اخر اية تبرناها امبارح ربنا بيرفض كل الظالمين بيراقب كل الظالمين الظالم لو فهم الاية دي مش هينام اما بيعرف ان الدولة  
المعادية له مترصدة له مش بينام امال لو ادرك ان ربنا نفسه هو اللي بيرصده - [00:05:57](#)

وكلمة ربك لها دور خطير في طمأنة النبي وطمأنة المؤمنين ان ربك لبالمرصاد ان ربنا بيتكلم عن الكافرين المكذبين اللي كانوا بيعذبوا  
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. فيقول له ان ربك يا محمد - [00:06:24](#)

بالمرصاد ان ربك يا بلال لبالمرصاد. يعني ربنا سينتقم لكم ربك يرى ما يفعلون ويراقبهم فانتظر وسترى ما سيحدث. هذا الكلام بينزل  
يثبت النبي عليه الصلاة والسلام ويثبت المؤمنين في وقت - [00:06:44](#)

كانوا بيعذبوا في عذاب شديد جدا انا استغربت جدا لما ما حدش بيكم سألني في التعليقات بتاعة حلقة امبارح حسب ما انا شفت  
يعني ربما في حد سأل في تعليق من التعليقات لكن انا ما شفتش - [00:07:06](#)

تعليق ببسألني اين جواب القسم يا جماعة مش ربنا اقسم بالفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر واحنا قلنا القسم ثلاث  
اركان. مقسم اللي هو ربنا سبحانه وتعالى اداة القسم الليل والفجر والشفع والوتر والليالي العشر - [00:07:22](#)

والمقسم عليه. ما حدش سألني اين المقسم عليه فين جواب القسم هو ده الاية اربعتاشر. ان ربك لبالمرصاد يعني والفجر ان ربك  
لبالمرصاد وليال عشر ان ربك لبالمرصاد والشفع والوتر ان ربك لبالمرصاد - [00:07:44](#)

والليل اذا ان ربك لبالمرصاد والفجر ان ربك لبالمرصاد. فاكرين هلاك قوم ثمود وقوم لوط كان امتى الفجر وليال عشر ان ربك  
لبالمرصاد. فاكرين هلاك فرعون ذي الاوتاد ابو اهرامات ابو مسلات. كان امتى - [00:08:10](#)

كان في اخر الليالي العشر دول ربنا اقسم بهذه الاقسام لانه على ان هو بيراقب المجرمين الظالمين اشد مراقبة لذلك انا ارى ان تفسير  
الشيخ عبدالرحمن حبنكه في هذه الازمنة بانها هي الازمنة التي اهلك الله فيها الظالمين انا ارى ده فتح من الله - [00:08:33](#)

ده تفسير عبقرى لهذه الايات لا اعرف احد سبقه بها. انا ما شفتش تفسير زي ده. يعني هو اول واحد انا قريرته ان يقول كده. قد يكون  
اصل انا لم اقرأ - [00:08:57](#)

حد قال كده في المفسرين غير الشيخ عبدالرحمن حبنكه اللي هو لسة متوفي من كم سنة؟ لسه متوفى مش متوفي. من كم سنة دي  
تحطها في وش اي حد يقول لك ما ترك الاولون من كلمة لقائل - [00:09:09](#)

مين قال كده يعني ايه قرآن مثمر وسيظل يثمر والاسلام دعوة ولادة اقول لكم على حاجة هي الكلمة قريبة من دي تقريبا تنسب  
للامام ابن تيمية يعني ما مش فاكرا بالضبط النص لكن يعني زي ما ترك الاولون من كلمة اللي قال. او يعني اللي يقول شيه في الدين ما  
قالش ما قالوش الاولون اللي هم الصعب - [00:09:23](#)

الجيل اول ثلاث اجيال يبقى يبقى بيقول كلام مش مش مزبوط انتم عارفين انا بحتج بايه على ان قول الامام ابن تيمية مش صحيح  
بقوله هو نفسه ان ما فيش حد في الاجيال الثلاثة الاولى قال كده - [00:09:47](#)

ولو هو بيقول ان اللي يقول حاجة ما قالهاش الاجيال الثلاثة الاولى يبقى جاء بجديد وليس من الدين. طب ما انت بتقول كده لا من  
الكتاب مين قال كده ايه لزوم تدبر القوى؟ طب ما نقعد نكتفي بقى بقراءة التفاسير والتدبرات اللي فاتت. لا القرآن مثمر وسيظل  
مثمر. والاسلام دعوة ولادة - [00:10:11](#)

وانا ارى ده عبقرية من الشيخ عبدالرحمن حبنكه. نبدأ بقى من هنا تدبر ايات حلقة الليلة اقرا معي خمستاشر وستاشر فاما الانسان

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاعلمه ونعمه - [00:10:31](#)

فيقول ربي اكرما واما اذا ما ابتلاه فقد ر عليه رزقه فيقول ربي اهانن فيقول ربي اهانن يعني ايه بقى يعني الناس دي اللي ضيعها انهم افتكروا ان لما ربنا بيمدهم بالرزق - [00:10:51](#)

وبالقوة وبالصحة يبقى راضي عنها فكرة ان ربنا ممكن يكون بيستدرجهم بالنعمة مش ورد عندهم خالص وكذلك في ناس بالعكس بتيأس لما ربنا بيضيق عليهم وبيبتليهم في الرزق او في الصحة او في القوة او في اي شيء - [00:11:16](#)  
فبيأسوا ويظنن ان الله غاضب عليه لا لازم نفهم ان الله سبحانه وتعالى يبتلي الناس ببسط الرزق وبيبتلي الناس بتضييق الرزق ايضا.  
اللاتنين مع بعض واحيانا يقلب الناس بين البسط والتضييق في الرزق. اللاتنين مع بعض - [00:11:39](#)

بيعتبر ابتلاء كمان ناخذ الاية الخمستاشر الاول فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاعلمه ونعمه فيقول ربي اكرمن ربنا سمى الاكرام والانعام ابتلاء فاما الانسان اذا ما ابتلاه ابتلاه اختبره ربه فاعلمه ونعمه - [00:12:04](#)

الاكرام والنعمة ربنا سماهم ابتلاء وممكن واحد يقرأ الاية ويقول طب وهو عمل ايه غلط لما قال فيقول ربي اكرمن هو عمل ايه غلط لما يقول ربي اكرمني. ايه المشكلة بقى في كده - [00:12:37](#)

لما ربنا بيأمر مسلا بعدم الاتجار في المحرمات ما حدش اه اه يتاجر في حاجة حرام ويجي واحد مسلم ما بيشربش خمره. لكن يفتح مشروع ويقدم فيه خمره ويبيع خمره - [00:12:56](#)

ربنا ينعم عليه ويبسط له الرزق وملايين يدرها المشروع ده عليها فيقول انا الحمد لله بيني وبين ربنا عمار وربنا بيرزقني من وسع ده انا ربنا موسع علي جدا ده بيخدع نفسه - [00:13:14](#)

ومصيره ممكن يبقى زي الظالمين اللي ربنا اهلكهم دول. ليه؟ لان ربنا بيختبر الانسان بالرزق. فكون ان ربنا اختبرك ورزقك وسع عليك رزقك وانت بتعصي بتعصي ربنا في المسألة دي اللي بيرزقك منها فانت بتخدع نفسك لو انت فاكر ان انت صح - [00:13:32](#)

وان ربك اكرمك. ليه؟ سيدنا سليمان قال عن النعمة ايه سليمان قال قال هذا من فضل ربي ليلبوني الشكر ام اكفر النعمة دي فضل من ربنا عشان يبتليني ويشوف انا ساشكره ام اكفره - [00:13:54](#)

ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم. اللي يشكر النعمة بيفيد نفسه. واللي يكفر النعمة قلنا كفر النعمة هو استخدام النعمة آآ بطريقة غلط ربنا يقول للانسان لا تظلم - [00:14:15](#)

ان الظلم ظلمات يوم القيامة. وبعدين يبجي حاكم يظلم ثم يجد ربنا ببسط له الرزق والقوة والسلطان. فيفتكر ان ربنا راضي عنه هو كان بيخدع نفسه. ومصيره ممكن يبقى زي مصير فرعون - [00:14:35](#)

سيدنا يوسف تعرض لابتلاءات كثيرة جدا اخواته خانوه وتآمروا عليه وكادوا يقتلون ورموه في البير واتباع عبد. وهو اصلا حر. حر ايه؟ ده هو اكرم الناس النبي عليه الصلاة والسلام سئل من اكرم الناس؟ فقال يوسف هو الكريم ابن الكريم - [00:14:48](#)

ابن الكريم ابن الكريم. يعني نبي ابن نبي ابن نبي. اربع اجيال انبياء يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. هو في حاجة ارقى من كده اتباع عبد - [00:15:10](#)

هو اصلا حر ثم اتهم في على بالكم من زمان اللي بيتباع عبد ده لازم يكون اصلا عبد. يعني يكون آآ مأسور في حرب وزمان كانوا بيستعبدوا الاسرى او يكون متباع عبد يعني اصلا مولود عبد. من من من عبد واهه - [00:15:23](#)

ثم بعد كده اتهم في تهمة مخلة بالشرف سيدنا يوسف دخل السجن في قضية ايه؟ قضية تحرش جنسي انتم متخيلين ثم خرج من السجن ليصبح عزيز مصر مصر في الوقت ده مش زي دلوقتي لا دي كانت امريكا بتاعة العالم كله - [00:15:50](#)

خرج بعد كل ده ليحكم اقوى دولة في العالم جاهزين تسمعوها المفاجأة قال العلماء ان اكبر ابتلاء ابتلي به يوسف هو التمكين هو الحكم هو المسؤولية اكبر من كل الابتلاءات اللي بتقولوا بها - [00:16:13](#)

خمستاشر بالمفهوم ده فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاعلمه ونعمه فيقول ربي اكرمن لا مش لازم مش لازم ممكن النعمة دي تكون ابتلاء لك سؤال بقى طب ونعرف منين - [00:16:34](#)

هل النعمة اللي ربنا اداها لنا مكافأة لنا ولا ابتلاء هو حضرتك مين بالزبط عشان تشوف نفسك مستحق للمكافأة تعامل مع كل نعمة تأتيك على انها ابتلاء من الله سبحانه وتعالى - [00:16:52](#)

دي فلسفة خطيرة خلي بالك دي فلسفة الاسلام ربنا قال في سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض. كل حاجة على الارض كل النعم. زينة لها لنبلوهم دي لام التعليل. عشان نبتيهم عشان نختبرهم لنبلوهم ايهما احسن عملا - [00:17:10](#)

ناخد الاية اللي بعدها بقى الاية ستاشر واما اذا ما ابتلاه فقد رزقه. يعني يضيق عليه رزقه فيقول ربي اهانن اذا ربنا ابتلاه وضيق عليه الرزق يقول ربي اهني. لا مش لازم - [00:17:35](#)

سيدنا يوسف ما قالش ربي اهني لما اتسجن زلم في قضية تحرش جنسي. هو فيه اسوأ من كده عمل ايه قال ربي اهنا؟ لأ هل انا هنا لهدف عمل شغله قام بواجبه كخليفة الله في الارض على قد ما يقدر جوة السجن. اشتغل دعوة وسط المساجين. عايز ايه اكثر من كده - [00:17:52](#)

يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار يا جماعة المسلم كالمطر في اي مكان ينزل يفيد يثمر اقرا الاية سبعتاشر كلا بل لا تكرمون اليتيم اسمع ياللي بتقول ربي اكرمني - [00:18:14](#)

علشان ادى لك فلوس هو انت كنت اكرمت اليتيم عشان ربنا يكرمك ليه الانسان بيشوف نفسه كويس قوي كده ومستحق لنعمة كده بيشوف نفسه خير جدا. ولولاه المجتمع ما كانش هيتحمل سانية واحدة من غيره. لا انت مقصر جدا وفي حاجات كتير جدا. معظم - [00:18:42](#)

اغنياء لا يحرك مشاعرهم فقر الفقراء. وضعف الضعفاء. واذا اعطوا الايتام معزمهم بقول مش كلهم. اعطوا عشان اللقطة عشان الصورة تطلع حلوة. وهم بيقصوا شريط الافتتاح بتاع الملجأ اللي هم بنوه - [00:19:03](#)

ويبقى رجل المجتمع وسيدة المجتمع الاية تمتاشر. ولا تحابون على طعام المسكين الخطيئة هنا مش انهم لم يطعموا المسكين لا الخطيئة هنا انهم لم يشجعوا بعض على اطعام المسكين انا لو اطعمت كل اسبوع مسكين - [00:19:21](#)  
ساشعر ان انا عملت اللي علي لكن هل الوجبة دي هتحل المشكلة بتاعة المساكين هتسد جوع المسكين ده اصلا قد ايه طب وباقي الاسبوع؟ مين هيسد جوعه بايه هياكل ايه - [00:19:48](#)

طب وباقي المساكين اصلا مين هياكلهم كم في المية تحت خط الفقر النهاردة من الناس المسألة دي تحتاج لعمل جماعي ضخم اذا لازم نشجع بعض على سد حاجة الفقراء. ليه؟ لاننا كلنا فقراء الى الله - [00:20:04](#)

لان كلنا محتاجين لله انما تبقى الفلوس في حسابك والناس نايمين جعانيين وعريانيين. ولهم حق ملايين الجنيهات في زكاة المال اللي حضرتك مانعها او حضرتك مانعها وبعد كده تقول لي ربي اكرمني - [00:20:25](#)

مين يا ابني ده ربك بيستدرجك رب بيستدرجني وحضرتك خاربها بقى رقص وفساتين عريانة في كل حطة. وتقولي ربي اكرمني! لا ما تعيشيش في دور رابعة العدوية بس الله يخليك. ربك بيستدرجك من نعمة الجمال - [00:20:41](#)

الجمال نعمة من نعم الله اما تشكر واما تكفر توشكر تستخدم بالطريقة الصحيحة اللي ربنا سماح بيها تكفر انها تستخدم بطريقة غلط في اغواء الناس معي تسعتاشر وعشرين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما - [00:20:57](#)

التراث هو الارث. التركة اللي بيتركها الميت مش بس مش بيكرموا اليتيم. لأ دول كمان بياكلوا حقه في الميراث واحد يموت يبجي اخوه ياكل حق ولاد اخوه. وبنات اخوه وزوجة اخوه. ايه ده - [00:21:25](#)

وبعدين يروحوا يحجوا لمجرد ان فلوس اخوه اموال سائلة في مشروع بتاعهم هم الاثنين. ما حدش بيشوف من التركة حاجة. وتأكلون التراث اكلا لما ما بيسبش بيلم بيسف اللي يبجي تحت ايده. وخلي حد بقى يعرف يثبت. يوه دفاتر الشركة بتقول خسرانة - [00:21:41](#)

الورثة يطلعوا من المولد بلا حمص خلاص. عشان الظالم لم الفلوس وتأكلون التراث اكلا اللمة ليه ليه طب يعني ليه الجشع ده الاية اللي بعدها وتحبون المال حبا جما عرفتم ليه - [00:22:07](#)

حب المال حب التملك غريزة انسان يشعر بالسعادة لما يفتح كل شوية حسابه في البنك على الكمبيوتر كده ولا على الموبايل

ويشوف الارقام بتزيد مش مهم مصدرها حلال ولا حرام المهم بتزيد وتحبون المال حبا جما - [00:22:27](#)

كلا اذا دكت الارض دكا دكا اقرأ معي من الاية واحد وعشرين كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ

بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى - [00:22:51](#)

يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد كلا الاية واحد وعشرين كلا كلمة زجر وابطال. ابطال

لما سبق كل اللي فات ده غلط سواء عدم اكرام اليتيم عدم الحض على اطعام المسكين. آآ سرقة اموال الورثة والايام وتأكلون التراث

اكلا لاما - [00:23:17](#)

كلا كلا اطلال لكل ده زجر اذا دكت الارض دكا دكا. الارض ستدك وتصبح منبسطة ما فيش فيها لاج بلو ولا سهول ولا مرتفعات خالص

ارض المحشر منبسطة. يحشر اليها الناس - [00:23:50](#)

طب هل هناك تعارض بين الاية دي واية اللي احنا تدبرناها في سورة الحاقة من اسبوعين اللي هي ايه فاكرين فاذا نفخ في الصور

نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة - [00:24:11](#)

فيومئذ وقعت الواقعة. الله! هي دكة واحدة ولا دكا دكة؟ يعني دك كثير؟ قال العلماء هي دكة واحدة انما قوله دكا دكا هو تكرار

للتوكيد. يعني ستكون الدكة دكة قوية جدا - [00:24:31](#)

وجاء ربك والملك صفا صفا المحكمة هتبدأ والحكم يعني القاضي في المحكمة بتاعتنا. لكن الحكم هو الله بسم الله الحكم يعني

القاضي عندنا حاضر في المحكمة ربنا هذه محكمة في حضرة الله - [00:24:52](#)

والمساءلة هتبدأ والملائكة واقفين صفوف والملك صفا صفا مش ربك والملك واقفين صفوف لا وجاء ربك والملك صفا صفا اما ربنا

قال في سورة الصافات والصفات صفا الملائكة بانواعهم الملائكة جاية تجر بتجر المجرمين لجهنم وملائكة جاية لادارة امور الجنة

وملائكة جاية لادارة امور النار وملائكة جاية تشفع - [00:25:16](#)

سورة النبأ لما ربنا قال يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا الملائكة ستشفع لبعض الناس كلمة

وجاء ربك مش لازم نحاول كمان نتخيلها. لان هذا شأن الله فوق تصورنا. المقصود هو ان المحاكمة تبدأ في حضرة - [00:25:52](#)

الله ثلاثة وعشرين وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له ذكرى يعني جهنم هتيجي وتقترب منهم ابو زنب المتقين ايه

صورة الشعراء احنا اخدنا وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين. فيبدو ان النار ستقترب من الغاويين بس - [00:26:17](#)

ستبرز من الناحية اللي يقف فيها الغاويين ربما الظالمين المجرمين والجنة ستقترب من الناحية اللي فيها المتقين ربما هي دي

الطريقة. لكن المتقين مش هيؤذيهم اقتراب النار من الغاويين اصل هو فيه حاجة احنا ما خدناش بالناس منها - [00:26:52](#)

ان زمن اليوم ده اصلا سيختلف بالنسبة للمجرمين طوله خمسين الف سنة بالنسبة للمتقين زي وقت صلاتين. بين صلاتين. بين صلاة

الظهر والعصر ساعتين كده الدنيا خلاص هتخلص بالنسبة لهم - [00:27:13](#)

اذا ممكن الجنة تقترب او تقرب لهم ويتحاسبوا هم حسابا يسيرا ويمشوا على جناتهم اللي لا اللي بقى ايه بتجري من تحتها الانهار كل

ده. وبعد كده المجرمين بقى يعيشوا حياتهم بقى بقية اليوم. خمسين الف سنة بقى في ارض - [00:27:28](#)

المحشر بيتحاكموا وهم طول الوقت شايفين جهنم مقربة منهم ومرعبة. يعني بيتحاكم وشايف مصيره ثلاثة وعشرين معايا تاني.

وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى هتفتكر انها آآ كان لازم تدفع الزكاة يومها بقى - [00:27:46](#)

وهو هيفتكر انه ما كانش من حقه يظلم. وما كانش من حقه يخون هيندم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى هيفتكر دلوقتي ربنا

واوامر ربنا ونواهي ربنا وانى له الذكرى. جت منين الذكرى دي - [00:28:12](#)

من التقوى لأ جت لما شاف جهنم خلي بالك من الاية يومئذ يتذكر الانسان. الانسان اللي بيتذكر في الدنيا بيتذكر دي كتقوى. تقوى الله

تخليه يتذكر. لكن اللي بيتذكر في الآخرة وان له الذكر - [00:28:32](#)

ها والذكرى دي كانت منين المرة دي ؟ لما شاف جهنم خلاص اربعة وعشرين يقول يا ليتني قدمت لحياتي بيندم ويقول يا ريتني



قدمت من الاعمال ما يصلح حياتي في هذه الدار اللي هي الدار الآخرة - [00:28:48](#)

هو انت ما سمعتش الكلام ليه الله! ما سمعتش الكلام ليه لما ربنا قال لك في سورة الحشر ولتنظر نفس ما قدمت لغد بدل ما تندم وتقول يا ليتني قدمت لحياتي. طب ما انت اتقال لك. ولتنظر نفس ما قدمت لغد. كل نفس وهي في الدنيا تشوف هي بتقدم ايه من اعمال - [00:29:09](#)

لبكرة بكرة ده اللي هو امتي؟ بكرة دوت اللي هو بكرة ده قريب جدا اللي هو الآخرة ما قدمتش ليه هذا هو يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. فاكرين في سورة النبأ - [00:29:31](#)

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قدمت يدك من عمل ايه بقى جاي بايه يوم القيامة؟ السرقة سرقت حقوق الناس سرقت زكاة المال اللي هي حق الفقراء - [00:29:54](#)

زلم خيانة قتل افساد اوعدك بقى اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت. فاكرين جواب القسم ده بتاع سورة الانفطار علمت نفس ما - [00:30:14](#)

اه يبقى لما علم ما قدم عمل ايه؟ ندم وقال يا ليتني قدمت لحياتي تربية الايات والصور ببعضها عامل ازاى وبعد كده بقى ايتين في غاية الروعة. هم فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. ركز معي بقى الحتة دي فطيعة حلوة - [00:30:38](#)

داغيا بشكل فيومئذ اللي هو يوم القيامة عذابه اللي هو هيتعذبه يوم القيامة ما حدش بيعرف يعزبه دلوقتي في الدنيا فيومئذ يوم القيامة لا يعذب عذابه النهاردة في الدنيا مهما كان جبار وزالم احد - [00:31:08](#)

ما فيش مقارنة بين عذاب الآخرة وبين الكهربا اللي في الاماكن الحساسة وخلع الضوافر والكلام الهبل اللي الزالمين بيعملوه ده وفاكرين ده عزابهم ده فاكرين ما حدش شافه طب هم هيشوفوا اكثر - [00:31:30](#)

عذاب ربنا يوم القيامة ما فيش زيه في الدنيا مهما كان ولا يوثق وثاقه احد والمسكة اللي هيتمسكها والرابطة اللي هيتربطها من ايديه ورجليه ورقبته ما حدش اتربطها قبل كده - [00:31:45](#)

ما حدش ربطها لحد في الدنيا ده كله ليه لانهم عذبوا الانفس التقية النقية. وحرموهم من النوم والاطمئنان وربطوهم وعلقوهم على الببيان وعلقوهم زي الخرفان. الله لكن والفجر هو ده القسم بتاع الصورة - [00:32:02](#)

والفجر ربنا بيقسم بالفجر اللي بيطلع كل يوم ان الفجر هيطلع يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي يا ايتها النفس المطمئنة سمية - [00:32:21](#)

يا تقية يا صابرة يا اللي قتلك ابو جهل بالحربة في مكان حساس جدا من جسدك ارجعي الى ربك راضية مرضية يكون لنفس مزلومة ياكل نفس رحيمة ياكل لنفس محسنة يكون لنفس تقية. ارجعي الى ربك راضية مرضية - [00:32:46](#)

ربنا بينادي على الناس. بيقول لها ارجعي لربك هو فيه نقطة طب ومين قال لك ان ده ربنا؟ ممكن يكون الملك بيقول الملائكة بتقول يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية صح ممكن ده يكون على لسان الملك لكن خلي بالك - [00:33:09](#)

الكلام ايه؟ فدخلي في عبادي وادخلي جنتي. هل الملك هيقول في عبادي؟ لأ ده كلام ربنا. ربنا اللي بينادي. عارف يعني ايه مش عارف اقولها ايه عارفين لما ام - [00:33:29](#)

تقول لابنها وهي مشتاقة له يا فلان تعال لاما اشتياق فيه نبرة اشتياق فتخليوا بقى يا ايتها الناس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. يعني ما نقدرش نصف الله بالاشتياق. لان ربنا لم يصف نفسه بكده - [00:33:43](#)

لكن نقول الله يحب عباده لكن النداء بامانة يفيض بالحب وببشبه جدا نداء المشتاق ارجعي لربك هيرضيك بما صبرت في الدنيا هترضي. وتسعدي بكل شيه هتشوفيه من الان فصاعدا فدخولي في عبادي ودخولي جنتي - [00:34:08](#)

دليل ان ربنا نفسه هو اللي بيكلمك لو كان مالك ما كانش قال قلنا ادخلي في عبادي ادخلي جنتك ده ربنا اللي بيتكلم. ربنا هو الذي يتكلم مع الانفس ويدعوها انها تعود اليه وتدخل في العباد تدخل في اجساد العباد. لان احيانا - [00:34:37](#)

النفس والروح احيانا يطلق كلمة النفس على الروح انا عارف ان انا قبل كده قلت للناس يا جماعة النفس يعني مزيج بين الروح

والجسد. اه ده في الدنيا كل نفس منفوسة كل نفس كزا. يعني كل بني ادم. كله على بعضه. لكن - [00:34:54](#)

احيانا تطلق كلمة النفس على الروح. هنا خاصة ادخلي في عبادي. فربنا بيدعوا لارواح المؤمنة للدخول في اجساد العباد ودخول

الجنة اللهم اجعلنا ممن تناديهم يوم القيامة. يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - [00:35:11](#)

دخولي في عبادي وادخلي جنتي وتم بفضل الله تدبر سورة الفجر وغدا نبدأ البلد اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل

عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:35:36](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم

حببنا اليك والى ما ملأكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:35:59](#)

عبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك فبكل اجسادنا اللهم اجعل

حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا

ومغفرة ذنوبنا - [00:36:24](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:36:51](#)

اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في فانت الوكيل ولا حول ولا

قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:37:11](#)

عيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر

من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:37:32](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:37:49](#)

ومن لم يوصف به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:38:04](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها املاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها

بفيض الايمان بك. وجميل التوكل عليك. واحياها يا ربنا بمعرفتك - [00:38:24](#)

يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله نفس هذا

الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:38:42](#)